

# كاتب صهيوني: حماس هزمت الغرب كله ☐☐ وإسرائيل جعلت منها أسطورة المقاومة



الثلاثاء 9 أبريل 2024 12:17 م

في مقال نشره في حسابه على (إكس) قال الكاتب والمؤلف والمدون الإسرائيلي ألون مزراحي، الذي يتابعه 50 ألف متابع، وحظي مقاله بأكثر من 600 ألف مشاهدة، بأن "ما أصبح أكثر وضوحًا في هذه اللحظة الفريدة هو أن حماس، وهي حركة فلسطينية صغيرة، لم تهزم إسرائيل فحسب، بل الغرب برمته ☐☐ كله ☐  
لقد انتصرت في ساحة المعركة، وانتصرت في الرأي العام ☐ لقد تمكنت من الاستفادة بشكل مذهل من قراءتها للعقلية الإسرائيلية، واستخدمت كل ما لديها بكفاءة عالية."  
وأضاف "لقد كسبت قلوب القضية الفلسطينية في جميع أنحاء العالم ☐  
لم يتم تدميرها أو تفكيكها ☐ لقد احتفظت تقريبًا بكل أسير استغرقت قبل 6 أشهر ☐ ولم تستسلم لأي ضغوط ☐ ويظل فعالاً وفتاكًا، في قطاع صغير محاصر ومقصف حتى النسيان."  
وأردف يقول "سيحكم التاريخ على الأشهر الستة الماضية باعتبارها واحدة من أكثر الإنجازات عبقرية ولا تصدق في التاريخ العسكري كله ☐ وهذا أبعد من أن يسبر غوره ☐  
ومن خلال شن هذه الحرب بهذه الطريقة، ومن دون التفكير أو الشعور، جعلت إسرائيل من حماس أسطورة المقاومة التي ستعيش في الذاكرة الثقافية على مر العصور."  
وختم بقوله "ولم يصدق أحد أنهم قادرون على تحقيق ذلك ☐ لكنهم فعلوا ☐ وغيروا التاريخ إلى الأبد ☐ لن تعود فلسطين إلى الظلال مرة أخرى ☐ فازت حماس".

## الاحتلال لم يحقق أيًا من أهدافه

ويرى الكاتب والمحلل السياسي إيباد القرا أن ما حدث من انسحاب للاحتلال من خان يونس بعد أربعة أشهر هو ضمن العملية العسكرية التي بدأت في ديسمبر 2023، ولم يحقق الاحتلال أيًا من أهدافه سوى الكشف عن استعادة جثة مستوطن تم قتله من المقاومة خلال الاجتياح البري ☐  
وأشار القرا إلى أنه لم يعد للاحتلال أهداف أخرى في خان يونس يمكن تحقيقها، منبها إلى الانسحاب جاء متوافقًا مع الرؤية والمطلب الأمريكي، ويحاول تنبيهه وغالنت إرضاء الولايات المتحدة بوقف القتال، وفقًا لـ "المركز الفلسطيني للإعلام."  
وأشار إلى الصعوبات الكبيرة التي تواجه الجيش ميدانيًا خاصة تكرار الخسائر في صفوفه والتي كان آخرها عملية الزنة وحى الأمل ☐ ورأى أن الاحتلال سيواصل الهجمات الجوية إلى جانب إمكانية التوغل المحدود في المناطق الحدودية ☐  
وقال: جزء من الانسحاب يرتبط بالعملية في رفح، لكن لا زالت في طور التصريحات والضغط خلال المفاوضات، ويمكن أن يحتك أو تشتبك في مناطق معينة من رفح، خاصة أن اجتياح رفح سيفقده آخر أوراق الضغط، وسيزداد حجم الضغط الدولي والرفض لعملية عسكرية في رفح ☐  
وشدد على أن خان يونس سجلت معركة بمعنى الكلمة على مدار 120 يومًا ولم يتمكن من إنهاء لواء خان يونس، على الرغم من تدمير 80% من مدينة خان يونس ☐

## ستحرقون في غزة

وفي السياق ذاته، وجهت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، رسالة إلى جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي ☐ وقالت "القسام" في فيديو لمجموعة من العمليات التي نفذتها بمواجهة جيش الاحتلال: "قد تكونوا قادرين على دخول شوارع غزة، لكنكم ستحرقون في أزقتها في كل مرة، بعزم مقاتلينا الأشداء."  
وأرفقت الفيديو بقطاعات لجنود من جيش الاحتلال أصيبوا خلال عمليات نفذتها بمختلف محاور القتال ☐ وجاء بث هذا الفيديو بعد إعلام جيش الاحتلال انسحاب لفرقة 98 بألويتها الثلاثة من منطقة خان يونس ☐